

The Extent of Benefiting from Artificial Intelligence Technique in Creating Designs Inspired by Al-Asiri Cat Ornaments to Enrich Clothing Accessories

Ms. Walaa Mohamed Abdelaziz

College of Art & Humanities | Jazan University | KSA

Received:
05/03/2025

Revised:
23/03/2025

Accepted:
21/04/2025

Published:
30/05/2025

* Corresponding author:
loliabdo35@gmail.com

Citation: Abdelaziz, W. M. (2025). The Extent of Benefiting from Artificial Intelligence Technique in Creating Designs Inspired by Al-Asiri Cat Ornaments to Enrich Clothing Accessories. *Journal of Humanities & Social Sciences*, 9(5), 13 – 31. <https://doi.org/10.26389/AISRP.L080325>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to recognize the capabilities of AI technology and take advantage of its applications to reach contemporary decorative formulaic building designs to enrich garment supplements and develop designs inspired by Alqatt al asiri decorations to reach aesthetic values and innovative formulas for Alqatt al asiri through AI technology. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the analytical descriptive curriculum of a sample of (5) designs of women's clothing supplements (Shoe, Women's Bag, Accessories, Hat and Belt) is designed using AI technology in terms of the potential of AI technology and decorative shape construction of garment supplements, the development of contemporary decorative designs as well as aesthetic values of compact ornaments and to answer study questions. The researcher prepared the study tools represented in the content analysis tool and used the SPSS programme to analyse data. The results have found that AI technology has helped to develop decorative design methods and reproduce decorations in innovative ways for garment supplements. It has also contributed to the advancement of diverse solutions for the designer in the creation of digital designs and in record time, as well as affirming the concept of authenticity and heritage by drawing inspiration for the Alqatt al asiri decorations and using them in a modern manner. In the light of previous findings, the researcher recommends that AI techniques should be used to design contemporary products for clothing supplements and develop decorative design methods to enable designers to create clothing supplements inspired by Alqatt al asiri

Keywords: Artificial Intelligence Technology, Design. Alqatt al asiri Decorations, Clothing Supplements.

مدى الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاً الملابس

أ. ولاء محمد عبد العزيز

كلية الفنون والعلوم الإنسانية | جامعة جازان | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على إمكانيات تقنية الذكاء الاصطناعي والاستفادة من تطبيقاته للوصول إلى تصميمات معاصرة للبناء الشكلي الظرافي لإثراء مكملاً الملابس واستحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري وصولاً إلى قيم جمالية وصياغات تشيكيلية مبتكرة لزخارف القط العسيري من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي وتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من (5) تصميمات من المكملاً الملبيسي النسائية (الحذاء، الحقيبة النسائية، الأكسسوارات، القبعة والحزام). تم تصميمها باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وذلك من حيث إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي والبناء الشكلي الظرافي لمكملاً الملابس، واستحداث تصميمات زخرفية معاصرة بالإضافة إلى القيم الجمالية للزخارف العسيرة و للإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة ممثلة في أداة تحليل المحتوى، كما استخدمت برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. وقد توصلت النتائج إلى أن تقنية الذكاء الاصطناعي ساعدت في تطوير أساليب التصميم الظرافي وإعادة انتاج الزخارف بطرق مبتكرة لمكملاً الملابس كما أسمحت في تقديم حلول متنوعة للمصمم في ابتكار تصاميم رقمية وفي وقت قياسي بالإضافة إلى تأكيد مفهوم الأصالة والترااث من خلال استلهام زخارف القط العسيري وتوظيفها بشكل يتناسب بالحداثة وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم منتجات معاصرة لمكملاً الملابس وتطوير أساليب التصميم الظرافي لتمكين المصممين من إنشاء مكملاً ملابس مستلهمة من القط العسيري.

الكلمات المفتاحية: تقنية الذكاء الاصطناعي، تصميم، زخارف القط العسيري، مكملاً الملابس.

1- المقدمة:

غيرت الثورة الصناعية ملامح العالم، واقتصر الذكاء الاصطناعي كافة مجالات الحياة حيث أصبح جزءاً هاماً من حياتنا اليومية فهو مجال تكنولوجي يستخدم مجموعة من التقنيات والأدوات والبرامج لتمكين الأجهزة للقيام بمهام مشابهة لتلك المهام التي يقوم بها البشر لتساعد هذه التقنيات في تقليل الوقت والجهد (السيد، 2023).

وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أهم نتاج الثورة الصناعية الرابعة وله استخدامات في شتى المجالات منها الصناعة، الاقتصاد، العلوم، تكنولوجيا التعليم، والرعاية الطبية، وفي مجالات صناعة الأزياء والموضة وتعد صناعة الملابس ومكملاتها من الصناعات الإنتاجية التي تتطلب تطويراً مستمراً لتحسين قدراتها التنافسية (يوسف والغامدي، 2024، 147).

تلعب الملابس دوراً هاماً في الحياة العملية وتعتبر من أهم المستلزمات الضرورية الشخصية واليومية لها وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي شملت مجالات صناعة الأزياء والموضة حيث تم تطور أنظمة خاصة لمساعدة المستهلكين لاختيار ملابسهم بشكل احترافي عن طريق خوارزميات الذكاء الاصطناعي في ترجمة ما يدور بخيال المصمم لترجمته في شكل تصميمات (صورة) واجراء التعديلات عليها حتى الوصول للشكل النهائي (Yang, T, et al, 2019, pp 1-7).

وتعتبر مكملات الملابس من العناصر المهمة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على المظهر الملبي و لها فاعليتها في تحقيق التوافق والترابط بين مفردات الملابس ليبدو مرتدتها أكثر جاذبية وتحول المظهر الخارجي التقليدي لفرد ملظهر متعدد معبرة في ذات الوقت عن التفرد والتميز في السلوك والاتجاه الملبي ، وذكر العقيل وحسن (2023) "إن المكمل الملبي في المظهر العام وسيلة للتعبير عن الفردية والتميز لإبراز الناحية الجمالية والتماشي مع الموضة الحالية و إضفاء بريقاً وجاذبية للمظهر الشخصي " (ص153).

تعتبر منطقة عسير من المناطق التراثية بالمملكة العربية السعودية والتي تزخر بتراث ثقافي وجمالي يطلق عليه زخارف القط العسيري والتي تتكون من خطوط وألوان ومساحات رسمت بأسلوب زخرفي تقليدي وتعرف بأنها زخارف ذات صياغات شعبية تحتوي على تنوع جمالي ولوبي وفني يعكس البيئة المحيطة من تلال وجبال وأشكال القباب والمحاريب ذات الطابع المميز والفردي ، مما يجعلها مصدرًا غنيًا بما تحمله من قيم تشكيلية وجمالية تسهم في بلورة رؤية الفنان الذي يستلهم ابداعاته من القط العسيري برؤيتها معاصرة محافظًا على أصالة هذا التراث (العيديروس، 2021، 144).

مشكلة البحث:

تتيح تقنية الذكاء الاصطناعي معالجات فنية قائمة السرعة وبكم هائل من المعلومات والبيانات والصور التي تصف خيال المصمم لتقوم بتوفير عدد من التصميمات والمقترنات الفنية بجودة عالية فتعد ثورة حقيقة في مجال صناعة الأزياء مما أسهم في توجيه هذا البحث للاستفادة من تقنياته لاستحداث تصميمات معاصرة لمكملات الملابس مستلهمة من زخارف القط العسيري التي تحتوي على زخارف ذات قيم جمالية وعناصر تشكيلية وتلخصت المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملات الملابس؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة لإثراء مكملات الملابس؟
- ما امكانية الوصول إلى تصميمات معاصرة للبناء الشكلي الزخرفي من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي لإثراء مكملات الملابس؟
- ما مدى استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من زخارف القط العسيري؟
- ما امكانية الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية مبتكرة لزخارف القط العسيري من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي؟

أهمية البحث :

- **الأهمية النظرية:**
 - يسهم البحث في فتح مجال رؤى جديدة لمكملات الملابس بما يتناسب مع طبيعة العصر الحالي.
 - توجيه المهتمين بتصميم الأقمشة المنسوجة والأزياء خاصة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تسهم في تطويرها.
 - مواكبة الاتجاه العالمي نحو الابتكار التكنولوجي التطبيقي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- **الأهمية التطبيقية:**
 - الاستفادة من تقنية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استحداث تصاميم معاصرة لزخارف القط العسيري.
 - استحداث تصميمات زخرفية لإثراء مكملات الملابس مستلهمة من القط العسيري.

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى:
- التعرف على إمكانيات تقنية الذكاء الاصطناعي في استخدام تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لأثراء مكملاً الملابس.
 - الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي للوصول إلى تصميمات معاصرة للبناء الشكلي الزخرفي لإثراء مكملاً الملابس.
 - إمكانية استخدام تصميمات زخرفية معاصرة مستلهمة من زخارف القط العسيري.
 - الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشيكيلية مبتكرة لزخارف القط العسيري من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي.

منهج البحث:

نظراً لأن البحث يهتم بالأأنماط الزخرفية للقط العسيري فاتبع المنهج التحليلي وذلك لتحليل مجموعة من التصاميم الزخرفية لمكملاً الملابس النسائية وهي: (الحناء، الحقيبة النسائية، الأكسسوارات، القبعة والحزام) المستلهمة من زخارف القط العسيري تم تصميمها بتقنية الذكاء الاصطناعي وعددها (5) تصميمات، وذلك من حيث إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي والبناء الشكلي الزخرفي لمكملاً الملابس واستخدام تصميمات زخرفية معاصرة مستلهمة من زخارف القط العسيري والقيم الجمالية للزخارف العسيرة.

مصطلحات البحث :**الذكاء الاصطناعي: Artificial intelligence :**

عرفه (Halenlein, & M Kaplan, A,2019) " بأنه برنامج إنشاء كمبيوتر ت Nxtrt فيه المهام التي يقوم بها البشر، فهي تتطلب عمليات عقلية عالية مثل (تنظيم الذاكرة، والتعلم الإدراكي، والتفكير النقدي) .

عرفته الباحثة إجراءً: " بأنه تقنية ذات قدرات عالية قادرة على محاكاة الذكاء البشري في التفكير ويقوم بأداء بعض المهام والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتلسم والحركة وفق أنظمة وبرمجيات حاسوبية ".

القط العسيري : Al-Qatt Al- Asiri

عرفه (الفوزان، 2018، 31) " هو فن سعي بالقط، أو الزيان، حيث يزين جدران البيوت بالألوان والأشكال الهندسية، وكل جزء له اسم وغرض ولون، وهو أقرب إلى الفن التجريدي ".

وعرفه مرزوق (2010، 88) " أنه عبارة عن زخارف تجريبية تتسم بالفطرية والتلقائية والدقة في الأداء وفق تقاليد وعادات متوارثة، تتكون من خطوط وألوان ومساحات، رسمت بأسلوب زخرفي تقليدي اكتسبت عن طريق المشاهدة والممارسة".

مكملاً الملابس Clothes Accessories

عرفها (Clandia & Bernhard 2002,201) "كلمة أكسسوار مشتقة من الكلمة اللاتينية" إكسيو" والتي تعني الإضافة أو الشيء المصاحب أو الذي يمكن إضافته إلى شيء آخر".

عرفتها (عبد الرحيم، ٢٠١٤) "هي الكماليات التي تصاحف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت كلف أو إكسسوارات تبرز الموديل أكثر رونقاً وجمالاً" <http://tech4eco.blogspot.com.eg/2014/11/blog>

حدود البحث :**الحدود الموضوعية :**

- اقتصر الجانب الموضوعي من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي: تطبيق (Midjourney) وتطبيق (Leonardo AI) والتي تعمل على توليد تصميمات متنوعة وبشكل مبتكر.
- مكملاً الملابس النسائية في (الحناء، الحقيبة النسائية، الأكسسوارات، القبعة والحزام).
- تصاميم زخرفية مبتكرة مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاً الملابس.
- **الحدود البشرية:** عينه من المتخصصين في مجال تصميم الأزياء تعمل على تقييم التصاميم.

الدراسات السابقة :

- دراسة جهان فبي يوسف ولوارة الغامدي (2024) بعنوان : فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم أزياء أطفال ملائمة للإنتاج الصناعي والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على إمكانية الاستفادة من أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم مجموعة أزياء كنموذج وقد تم تصميم أزياء أطفال مقتبسة من أوراق الشجر وأثراء القيمة الجمالية للتصميم الملبي (فستان الطفلة) وقد اتبعت الدراسة

المنهج الوصفي والتطبيقي وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً بين الأنماط المختلفة للتطبيق في محور أساس وعناصر التصميم وأيضاً من حيث تأثير النمط على الارتباط بمصدر الاقتباس وأيضاً الجانب الجمالي حيث تحقيق الجانب الجمالي للتصميمات المستحدثة الأنماط.

- دراسة ايناس عصمت عبدالرحيم (2024) بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي في إبراز جماليات تصميمات التطريز النسجي هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي من حيث مفهومه وتطبيقاته و التعرف على تقنياته وهو عمل غرز التطريز النسجي و الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم وحدات بأسلوب التصميم النسجي و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم الخرفي حيث أن له دور في ابتكار تصميمات زخرفية بأسلوب التطريز النسجي مناسبة للأزياء، كما توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الناحية الجمالية بين التصميمات المبتكرة بالذكاء الاصطناعي والوحدات بأسلوب التطريز النسجي ووجود فروق بين التصميمات في مدى إبراز التصميمات بالذكاء الاصطناعي لجماليات التطريز النسجي .
- دراسة السيد، طارق أحمد البهري (2023) بعنوان: دور الذكاء الاصطناعي في استحداث التصميمات الزخرفية المعاصرة و هدفت الدراسة إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والفنون الرقمية في انشاء تصميمات رقمية معاصرة ومبتكرة و تحقيق فعالية التصميم الزخرفي المعاصر باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وتنوع الصيغ التصميمية من حيث الشكل واللون لبناء مفردات جديدة للوحة الزخرفية و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما أظهرت نتائج الدراسة التوصل لأهمية استخدام وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في التصميم والإنتاج وأهمية المخزون البصري والمعرفي للمصمم في استخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي كما أن برامج الذكاء الاصطناعي يساعد خيال المصمم على ادراك الوعي الجمالي والبعد الفلسفى .
- دراسة يسرى سعيد القحطاني (2019) بعنوان: جماليات القط العسيري ودوره في إثراء الإنتاج الفني المعاصر والتي هدفت إلى توضيح جماليات القط العسيري وإبراز دوره في إثراء الإنتاج الفني المعاصر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف مفردات القط العسيري وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن منطقة عسيرة وما تحتويه من زخارف شعبية متمثلة في القط العسيري لها من القيم الفنية والجمالية ما يسهم في استحداث أعمال فنية تشكيلية متميزة وتأكيد مفهوم الأصالة والترااث من خلال استلهام القط العسيري وتوظيفها بشكل معاصر.

2- الاطار النظري :

مفهوم الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي تبديه التطبيقات بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها وهو سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية؛ ومن أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة (أزيبي، 2024).

هو مجموعة من التطبيقات التي لديها القدرة على أداء مجموعة متنوعة من المهام البشرية والمهام المعرفية مثل التواصل والتفكير والتعلم وحل المشكلات، كما يتضمن استخدام البيانات الضخمة لأداء المهام المعقّدة (Guan, Mou, & Jiang, 2020). وذكر (Russell&Norvig.2022) قائلاً " هو واحد من أحدث المجالات في العلوم والهندسة وبدأ العمل بشكل جدي بعد فترة وجيزة من الحرب العالمية الثانية وتم صياغة الاسم نفسه في عام 1956 م.

أنواع الذكاء الاصطناعي :

- **الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف:** يعد أقل مستويات الذكاء الاصطناعي، حيث تتم برمجة أنظمته بوظائف محدودة ومعينة داخل بيئة حسابية بسيطة، وتكون ردود أفعال الآلة محدودة ومتوقعة، حيث لا تعمل أنظمته إلا في الظروف البيئية المصممة له .(Jones,2022)
- **الذكاء الاصطناعي القوي أو العام:** يتميز هذا النوع بقدرته على جمع البيانات وتحليلها والتعلم من الخبرات والمواصفات التي اكتسبها والتي يمكن أن تؤهله إلى اتخاذ قرارات مستقلة.
- **الذكاء الاصطناعي الخارق:** ما زال هذا النوع تحت التجربة، حيث يسعى العلماء إلى إيصال قدرته لمحاكاة العقل البشري، حيث يجمع بين نمطين وهما: محاولة فهم أفكار البشر وانفعالاتهم، والقدرة على التنبؤ بمشاعر الآخرين والتفاعل مع الأجيال القادمة من الآلات الفائقة الذكاء (المداحي ،246.2022).

مميزات تصميم الأزياء بالذكاء الاصطناعي :

من مميزات التصميم بالذكاء الاصطناعي كما ذكرها (الفيشاوى ،2024) وهي :

التكاملية: حيث تشمل العملية التصميمية الرقمية مجموعة من التقنيات والأدوات المتنوعة التي تعمل معًا بشكل تكامل لتسهيل عملية التصميم.

السرعة: حيث يمكن للمصممين إنجاز مهام التصميم بشكل أسرع وأكثر فعالية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المرونة: حيث يمكن للمصممين إجراء التعديلات والتغييرات بشكل سهل وسريع على التصميم الرقمي مما يتبع لهم تحسين النتائج وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.

الدقة: حيث يمكن للمصممين إنشاء تصميمات رقمية عالية الجودة وتفاصيل دقيقة وذلك بفضل استخدام تقنيات حديثة في الرسم والتصميم في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الإبداعية: حيث يمكن للمصممين تجربة الأفكار والتصميمات الحديثة بشكل سريع وتحويلها إلى تصميمات رقمية جاهزة للإنتاج.

أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم الملابس:

ما يجعل الذكاء الاصطناعي مهماً في مجال تصميم الأزياء وهي التنبؤ بالاتجاهات الموضة ، حيث يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الموضة وعروض الأزياء واتجاهات المبيعات للتنبؤ باتجاهات الموضة المستقبلية ، كما تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي المصممين في العملية الإبداعية من خلال توليد أفكار التصميم ، وكذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد العلامات التجارية للأزياء على اتخاذ قرارات أكثر استدامة من خلال تحليل بيانات التأثير البيئي واقتراح مواد وعمليات تصنيع صديقة للبيئة كما تتيح تقنية التجارب الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي للمهندسين تصور كيف ستبدو الملابس عليهم قبل إجراء عملية الشراء وهذا يقلل من الحاجة إلى غرف القياس المادية. (أحمد، 2024)

كما تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات أهمية في مجموعة من التطبيقات المتطورة في تصميم الأزياء التي تعمل كمصمم أزياء فيتم إنشاء الرسومات ويحدد تفاصيل الإنتاج والألوان لأحدث اتجاهات الموضة (يوسف والغامدي ، 2024).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأزياء:

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تصميم الأزياء وصناعة الموضة، حيث يساعد على تحسين العمليات الإبداعية والتصنيعية، وزيادة الكفاءة، وتقديم تجارب مخصصة للمهندسين، و تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التطبيقات المتطورة في تصميم الأزياء مما يعرف بالنموذج الإنتاجي (التوليد Adversarial) للتصميم والذي يعمل كمصمم للأزياء من خلال مجموعة بيانات من الصور وخارجها بصرًا ثم انماطها فتعمل أحد التطبيقات في توليد التصميمات بأشكال وأنماط مختلفة ومن هذه التطبيقات :

- **تطبيق Midjourney :** هو أحد التطبيقات الذي يقوم بتحويل خيال كلمات الإنسان إلى عمل في ويطلق هذا النوع من أنظمة الذكاء الاصطناعي باسم (Text-to-Image Generation)) ويعمل على تحويل النص إلى الصورة القائمة على نماذج التحول العميق وهي وسيلة شائعة لإنشاء الصور الرقمية والأعمال الفنية وتصاميم الأزياء .
- **تطبيق Leonardo:** هو أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعمل على تصميم الصور باستخدام الذكاء الاصطناعي وأيضاً تسمح لجميع مستخدمها بالوصول إلىمجموعات هائلة من الصور عن طريق توليد الصور وعن طريق النص فتعمل على تحديد نمط التصميم من خلال عدة أنماط مختلفة (سروجي ، 2023).

زخرفة القط العسيري:

هو فن زخرفي تمتاز به منطقة عسير بجنوب المملكة العربية السعودية ويعتبر هذا الفن جزءاً من الهوية الثقافية والتراثية بالمنطقة حيث يزين جدران المنازل الداخلية بزخارف هندسية ونباتية بشكل متقن وذكرت قربان (2020، 34) قائمة " القط أو فن نقش المنازل من الداخل، هو من ألوان الفنون التي تشتهر بها منطقة عسير وخاصة بلاد رجال ألمع". وأضافت (العسيري وأخرون، 2017) "يعد هذا الفن في غاية من الابداع والجمال، ومن المعروف أن هذا الفن هو فن تجريدي لا تمثل فيه أشكال العالم المادي وأنّ الشكل واللون لهم دور؛ حيث تصف الألوان بياض القلوب وألوان الورود وأصباغ التربة الموجودة في الجبال، أما الخطوط فكأنها تعرجات الأودية وتضاريس الشعاب؛ حيث تستمد منها الوحدات الزخرفية الهندسية المجردة والنباتية والأشكال الرمزية من معطيات البيئة كالنباتات والجمادات، والخطوط الأفقية من المدرجات الزراعية المتتابعة، وتكونيات الجبال من الخطوط الرأسية" (469).

القيم الفنية والجمالية لمفردات القط العسيري:

ذكر (الشهري، 2008، 95) قائلاً "زخارف القط العسيري تعتمد في تكوينها على العناصر التشكيلية التي يقوم عليها أي عمل فني، فيمكن النظر إلى القيم الفنية والجمالية في زخارفها على أنها عناصر تشكيلية في الفن الشعبي يستخدمها الفنان الشعبي لرسم أشكاله ووحداته الزخرفية". ومن القيم الفنية والجمالية لمفردات القط العسيري الآتي:

الإيقاع: تحققت هذه القيمة الجمالية والفنية في زخارف القط العسيري، حيث إن هذه الزخارف قائمة على إيقاع ناتج عن تكرار الخطوط والألوان والأشكال.

الاتزان: توفر هذه القيمة الجمالية في زخارف القط العسيري حيث أنه من العناصر المهمة في معايير القيم الجمالية للعمل الفني، ويتحقق الاتزان عن طريق توازن أو تماثل العناصر المرسومة.

العلاقة التبادلية بين الشكل والأرضية: زخارف القط العسيري تحقق قيمةً فنيةً وجماليةً متميزةً، لاسيما إن كانت تربطهما علاقة تبادلية، فيكون الاهتمام تارةً بالشكل وتارةً بالأرضية" (الشهري، 2015، 45).

الوحدة: تمثل في وحدة الأعمال والأنمط الفنية والوحدة داخل العمل الفني الواحد بحيث يكون هناك نوع من الاختلاف بين عناصر العمل الواحد" وهذه الوحدة تنطبق على زخارف القط العسيري.

التنوع: تميز زخارف القط العسيري بتنوع كبير في مفردات الزخارف ويعود هذا التنوع إلى تكرار مفردات القط العسيري "فالتكرار لا يعني صورة واحدة في كل المشاهد الموجودة على السطوح لكنه متنوع، ويقع التنوع بين الوحدات الزخرفية" (ذهبية، 2013).

الوحدات الزخرفية في القط العسيري:

ت تكون الزخرفة الشعبية العسيرة من مفردات زخرفية تجمع مع بعضها البعض في تصميم زخرفي واحد، استخدمت في التزيين والنقش وهي:

وحدات الزخارف الهندسية: تلك الوحدات الزخرفية التي يمكن تكوينها من الخطوط والأشكال الهندسية المختلفة وقد صنفت إلى شرائط زخرفية هندسية وهي شرائط عرضية ترابط في وحدات هندسية بسيطة تمثل (معين، مثلث، دائرة) ووحدات زخرفية هندسية مربعة تكون في هيئة مربعات متراطبة ووحدات زخرفية هندسية مستطيلة تشمل الخطوط والأشكال الهندسية المختلفة التي تتكرر داخل الشكل المستطيل. (القططاني، 2019، شكل (1)).



شكل (1) يوضح الوحدات الزخرفية الهندسية
المصدر: (القططاني، 2019).

الزخارف النباتية: تم استخدامها بعدة أشكال مختلفة حيث تعتبر من الزخارف التي اهتم بها الفنان في منطقة عسير واستخدمها في زخرفة الملابس مثل (الأشجار، الورود ، سنابل القمح ، النخيل ، الأزهار، النباتات، إناء الزرع والورود). (مرزوق، 2010، شكل (2)).



شكل (2) صورة الزخارف النباتية بالقط العسيري
المصدر: (مرزوق، 2010).

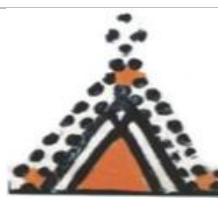
وحدات زخرفية استحضارية: هي الوحدات الزخرفية التي يكون الرمز الشعبي المستحضر عنصرها الرئيسي ويقصد به الرمز الذي يكون الأقرب للحاضر منه إلى الماضي مثل رمز (السيفين، النخلة، النجمة، الإنسان). (مرزوق، 2010، شكل (3)).



شكل (3) صورة وحدة زخرفية بالقط العسيري

المصدر: (مرزوق، 2010)

- العناصر التشكيلية لمفردات القط العسيري: تعتمد زخارف القط العسيري على عناصر التصميم التشكيلية في بنائها فهي تمثل القيم الفنية والجمالية في زخارف القط العسيري وتشمل:
- النقطة: تعددت طرق وأساليب استخدام النقطة في القط العسيري وتوزعت في مختلف مساحات الزخرفة، وتوجد في البليسه وهي "أحد مفردات القط العسيري وتكون على هيئة نقاط أو دوائر داخل شكل معين، وتتوارد في زخرفة الحظيبة والختام" (عارف، 2016، 120) شكل (4).



شكل (4) يوضح النقطة في الزخارف العسيرية

المصدر: (مرزوق، 2010)

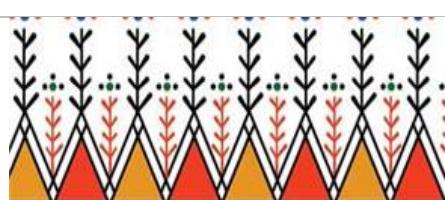
- الخط: يعتبر الخط من أهم العناصر التصميمية في زخرفة القط العسيري وتنوعت بين "الخطوط المستقيمة والمائلة والمنكسرة والمنحنية" وما يميز الخطوط في هذه الزخرفة أن كل خط يحمل لون مختلف عن الآخر في التصميم الواحد شكل (5).



شكل (5) يوضح الخط في الزخارف العسيرية

المصدر مصدر: (القططاني، 2019)

- الشكل: يأتي في المساحات من مثلثات متساوية الأضلاع أو معينات رأسية أو أفقية، وتأتي المثلثات أيضاً في وضعيات متقابلة، أما المربع والمستطيل عادةً ما يتم ملئهما بخطوط شبكيّة مائلة أو متعامدة. (الجواهرة، 2005) شكل (6).



شكل (6) يوضح الشكل في الزخارف العسيرية

المصدر مصدر: (القططاني، 2019)

- اللون: "تعتمد الزخارف الشعبية العسيرية على الألوان ، وزخارفها تعتمد بشكل أكبر على الألوان الأساسية منها الأحمر والأصفر، والأخضر، والأزرق، والألوان مستخلصة من مساحيق الأحجار الكريمة، (مرزوق، 2010، 100) شكل (8).



شكل (8) يوضح الالوان في الزخارف العسيرة

المصدر المصدر : (مزوق. 2010)

مفردات زخارف القط العسيري : من دلالات مفردات القط العسيري ما يوضح في الجدول رقم (1):
الجدول (1): يوضح المفردات الزخرفية للقط العسيري ووصفها ودلالاتها الشكلية

الدلالة الشكلية	الوصف	المفردة الزخرفية
	هي زخارف متعددة الطرق والأساليب استخدمت في زخرفتها النقطة وتوزعت في المساحة الزخرفية بتكرار غير منظم، وتكون داخل الشكل المعين ملء الفراغ بين الخطوط والأشكال.	البلستة
	هي أحد العناصر الهندسية المهمة وتكون من مجموعة من الخطوط المستقيمة والمائلة والتي تعمل على دمج الأشكال الهندسية لتكون المثلثات، المربعات، والمعينات وتكرر بشكل متناقض ومتسلق يُبرز الزخرفة.	الشبكة
	نمط زخرفي يشبه شكل المثلث تكونت من أشكال الخطوط التي تظهر كقطعة واحدة بشكل متناقض ومتناقض كأمواج البحر، تحقق فيها قيمة التكرار المنظم فضلاً على أنها ترمي إلى الناحية الدينية.	المحارب
	هي أحد العناصر الزخرفية البارزة والتي تتكون من الخطوط المتوازية والمتكررة باتجاه أفقي وتستخدم لتزيين الحواف وكما أنها تشبه أسنان المشط وتكرر بشكل منتظم وتلون بألوان زاهية.	الأمشاط
	عناصر زخرفية تتكون من ثلاثة أو خمسة خطوط متوازية، تأتي في أسفل النعش كفاتحة له، وتستخدم لتنسيق العناصر الزخرفية الصغيرة موضحة التفاصيل الدقيقة ومحفقة التوازن البصري بشكل جاذب.	المثلث والم الخامس
	يتكون من خطوط متوازية توجد في الجزء السفلي من الجدار ويعمل التقطيع على تقسيم المساحات وتنظيم الزخارف بأشكال الخطوط الأفقيّة أو العمودية وتعمل إطاراً بشكل متكرر ومتناقض.	التقطيع العمري أو السبور
	عبارة عن أشكال هندسية من المثلثات تقسم الفراغات تأخذ شكلاً زخرفياً يابقاع متكرر وتوضع البناء بشكل استثنائي يعزز التناغم بين أشكال الزخرفة.	البناء (البنات)
	عبارة عن أشكال من المربعات وبداخلها أشكال هندسية وزخارف نباتية يظهر التكرار والتناغم والوحدة بين أشكالها.	الختام
	من العناصر الزخرفية المهمة وتكون من خامة السعف وهي أشكال من الخطوط أعلى المثلثات تشكل حركة ديناميكية وابعاد للزخرفة وتنفذ بشكل دقيق يملأ المساحات الفارغة.	الأرياش أو السعف
	تتكون من أشكال هندسية تحيط بها مجموعة من النقاط ملء الفراغات الصغيرة بين الزخارف وتضفي ايقاعاً بصريّاً مريحاً يبرز التوازن في الزخرفة.	الحظية

مكمّلات الملابس :

تعتبر مكمّلات الأزياء بمثابة التفاصيل السحرية والإضافات التي تعمل على جاذبية المظهر الخارجي للفرد، والتي تعكس تصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتهي إليه، وأصبح تصميم المكمّلات الملابسية من الفنون التي احتلت مركزاً هاماً في ميدان التصميم؛ ويعود ذلك لأهميته في إظهار جمال الأزياء الذي انعكس على الناحية الاقتصادية مما أدى إلى اهتمام خبراء الموضة بابتكار العديد من الأشكال والأنواع التي تناسب المرأة، وتنقسم مكمّلات الملابس إلى قسمين: مكمّلات الأزياء المتصلة (مثل الأزرار، الشرايط الزخرفية وبعض الأقمشة والجلود) وغيرها من الخامات الأخرى ومكمّلات الأزياء المنفصلة: مثل (أغطية الرأس، الإيشاريات القفازات، الحلي، الأحزمة، حقائب اليد) وغيرها من المكمّلات المنفصلة التي لا تستطيع أن تستغني عنها المرأة (سمعان وآخرون، 2020 ، 211 ، 216).

3- منهج البحث:

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فإنَّ الباحثة أَبَعَتَ المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مجموعة من التصاميم الزخرفية لمكمّلات الملابس النسائية وهي: (الحناء، الحقيقة النسائية، الأكسسوارات، القبعة والحزام) المستلهمة من زخارف القط العسيري والتي تم تصميمها بتقنية الذكاء الاصطناعي والبالغ عددها (5) تصميمات، وذلك من حيث إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي والبناء الشكلي الزخرفي لمكمّلات الملابس واستحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من زخارف القط العسيري وقيم الجمالية للزخارف العسيرية.

عينة الدراسة:

وت تكون عينة الدراسة من مجموعة من التصاميم الزخرفية المستلهمة من زخارف القط العسيري لمكمّلات الملابس النسائية والبالغ عددها (5) تصميمات زخرفية وهي: الحناء، الحقيقة النسائية، الأكسسوارات، القبعة والحزام). وعينة من المستهلكين البالغ عددهم (38) وذلك لتقدير قيمة مدى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصاميم المبتكرة.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وهي عبارة عن استبيان تكون من (20) عبارة ضمن أربعة محاور وكل محور يشتمل على (5) عبارات وذلك لقياس آراء المستهلكين لمكمّلات الملابس والبالغ عددهم (38) مستهلك.

صدق وثبات الاستبيان: تم عرض الاستبيان بصورةه الأولية على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في (الأزياء، النسيج، التصميم) ما بين درجتي (استاذ مشارك واستاذ مساعد) بعدد من الجامعات المحلية والدولية وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية بنود الأداة وملائمتها لمجال الدراسة، ومدى تمثيل فقرات الأداة للأهداف المراد قياسها، ومدى صحة الفقرات وسلامتها اللغوية، وقد أعطيت بنود الأداة مقاييساً متدرجًا بحسب طريقة ليكرت الخماسي (أوافق بشدة-أوافق-أوافق إلى حد ما-لا أوافق-لا أوافق بشدة). وبناءً على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قامت الباحثة بتعديل العبارة رقم (9) والتي تنص على "وظفت الخطوط المتشابكة والمترادفة بأسلوب مبتكر" إلى "ساعدت الخطوط في تحديد الأشكال ووحدة الزخرفة" وبعد التأكيد من صدق وثبات الأداة تم توزيعها على عينة من المستهلكين البالغ عددهم (38) وذلك لتقدير قيمة مدى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

1- صدق المقياس:

أ. الصدق البنياني (الاتساق الداخلي) للمقياس: يقصد به ارتباط كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للمقياس ونلاحظ أن كل ارتباطات عبارات مقاييس الاستبيان ومحاروه الأربع (إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصاميمات معاصرة، البناء الشكلي الزخرفي لمكمّلات الملابس، استحداث تصاميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف العسيرية، القيم الجمالية للزخارف العسيرية) مرتفعة بدرجة مقبولة حيث انحصرت بين (0.563 - 0.848). ولذا تم اعتمادها من قبل الباحثة، وبذلك يصبح كل بنود المقياس معتمدة (20) بنداً كما في توزيعها المذكور، وكما هو موضح بالجدول رقم (2) والجدول (3) والجدول (4).

الجدول (2): يوضح الاتساق الداخلي للاستبيان ككل

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.635	17	0.715	9	0.563	1
0.802	18	0.681	10	0.666	2
0.581	19	0.682	11	0.742	3
0.745	20	0.753	12	0.692	4
		0.792	13	0.729	5

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
		0.814	14	0.593	6
		0.734	15	0.714	7
		0.659	16	0.658	8

الجدول (3): يوضح الاتساق الداخلي لعيارات الاستبيان

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.630	16	0.819	11	0.710	6	0.655	1
0.669	17	0.848	12	0.715	7	0.709	2
0.710	18	0.790	13	0.720	8	0.832	3
0.630	19	0.839	14	0.733	9	0.832	4
0.737	20	0.769	15	0.799	10	0.790	5

ب. الصدق التكوفي: قامت الباحثة باستخراج الصدق التكوفي ويقصد به ارتباط محاور المقياس الأربع والمقياس ككل بعضها ببعض، وبالنظر للجدول (4) نلاحظ أن كافة الارتباطات على درجة عالية من الارتفاع بدرجة دالة إحصائياً تحت مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد على صدق المقياس التكوفي وبالتالي صلاحته لقياس ما وضع لقياسه

الجدول (4): يوضح الصدق التكوفي للاستبيان

المحاور	المحور الأول	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المقياس ككل	المحور الرابع
			0.809**	0.857**	0.882**	0.835**	
				0.874**	0.853**	0.833**	
					0.863**	0.806**	
						0.845**	

**Correlation is significant at 0.01 level (2-tailed) **الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 (ثنائي الطرف)

ج. الصدق الذاتي: يقصد به ناتج الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ وبالنظر إلى قيم الثبات نجد أن الصدق الذاتي لمقياس الاستبيان ومحاوره الأربع (إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة، البناء الشكلي الزخرفي لمكملات الملابس، استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف العسيرة، القيم الجمالية للزخارف العسيرة) قيم عالية بدرجة مقبولة، حيث بلغت قيمة الصدق الذاتي للاستبيان ككل (0.988)، وانحصر قيم محاوره بين (0.952-0.977)؛ مما يؤكد على صدقها الذاتي، وبالتالي صلاحيتها كلها للاستخدام في البحث الحالي. كما هو موضح بالجدول (5).

2- ثبات المقياس:

أ. ثبات الفا كرونباخ: قامت الباحثة باستخراج قيمة ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستبيان ومحاوره الأربع (إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة، البناء الشكلي الزخرفي لمكملات الملابس، استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف العسيرة، القيم الجمالية للزخارف العسيرة) حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.977)، وانحصر قيم محاوره الأربع بين (0.906-0.954) وهي قيمة مرتفعة وبالتالي مقبولة، وهذا يؤكد على ثبات المقياس وبالتالي صلاحته للاستخدام في البحث الحالي. كما هو موضح بالجدول (5).

جدول رقم (5) يوضح الصدق والثبات بأنواعه المختلفة للاستبيان

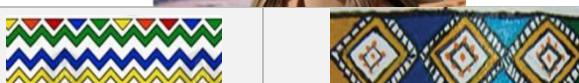
الاستبيان ككل والمحاور	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي	الثبات بالتجزئة النصفية	جثمان سيرمان-براون
المحور الأول	0.935	0.967	0.995	0.955
المحور الثاني	0.929	0.964	0.993	0.932
المحور الثالث	0.954	0.977	0.998	0.979
المحور الرابع	0.906	0.952	0.987	0.881

الاستبيان ككل والمحاور	معامل الفا كرونباخ	الصدق الذاتي	الثبات بالتجزئة النصفية	جثمان سيرمان-براؤن
الاستبيان ككل	0.977	0.988	0.982	0.998

التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

		موضوع التصميم (1): حزام نسائي
		عناصر الاستلهام: مفردات القط العسيري (الم الخامس والمثالث)
Leonardo		اسم التطبيق:

وصف التصميم: تصميم مبتكر لحزام نسائي مستلهم من الزخارف العسيرة وصولاً إلى صياغات تشكيلية معاصرة للبناء الشكلي الزخرفي وذلك باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وقد تم ضبط المعايير الجمالية للزخرفة من خلال الأشكال الهندسية (المعين والمثلث) وأشكال من الخطوط محققة بذلك الحركة والإيقاع والتوازن البصري في الزخارف المتماثلة والمترددة بانتظام على مساحة الحزام كما أضفت الألوان المتضادة والمتجانسة لمسة فنية فريدة جمعت ما بين الحداثة والتراث بشكل معاصر.

		موضوع التصميم (2): قبعة نسائية
		عناصر الاستلهام: مفردات القط العسيري (الحظبة والمحايرب)
Leonardo		اسم التطبيق:

وصف التصميم: التصميم لقبعة نسائية مستلهمة من مفردات القط العسيري وتطور العناصر التشكيلية غاية في الدقة والتنظيم من خلال الأشكال الهندسية المترددة من المثلثات والمعينات ويشير التردد الإيقاعي من خلال تكرار الوحدات الزخرفية في شكل دائري والذي يوحي بالحيوية والانطلاق وتحققت قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال المتماثلة كما أضفت الألوان أناقة في المظهر وتناغماً بصرياً جذاباً أظهر القبعة بمظهر نابض بالحياة وبشكل معاصر.

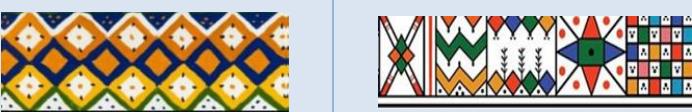
		موضوع التصميم (3): حذاء نسائي
		عناصر الاستلهام: مفردات القط العسيري (الأمشاط) و(الشبكة)
Midjourney		اسم التطبيق:

وصف التصميم: حذاء عصري تم تصميمه بتقنية الذكاء الاصطناعي مستلهم من زخرفة القط العسيري يحتوي على مجموعة من الزخارف الهندسية والخطوط توزعت بشكل جمالي وواقعي تحققت فيه قيمة الوحدة من خلال تألف الأشكال مع بعضها البعض والترابط

والانزان بين مفرداتها، كما توزعت العناصر الزخرفية بمستوى دلالي وبشكل تكاري على جانب الحذاء لتحقق رؤية جمالية بصرية من خلال التناغم والانسجام بين المفردات والألوان التي أضفت رونقا وجاذبية في التصميم.

	موضع التصميم (4) : الإكسسوارات النسائية
	عناصر الاستلهام : مفردات القط العسيري (النقطيع أو السبور)
Midjourney	اسم التطبيق:

وصف التصميم: التصميم لإكسسوارات نسائية مستلهمة من زخارف القط العسيري تم تصميمها بتقنية الذكاء الاصطناعي تتجلى قيمة الإيقاع غير الرتيب من خلال مجموعة من الخطوط بأحجام مختلفة وظهرت بنمط عصري ولمسة أنيقة متميزة من حيث الصياغة البصرية والتعدد الحركي للخطوط والانسجام والتناغم اللوني الذي يؤكد التنظيم المتقن لرؤية جمالية معاصرة.

	موضع التصميم (5): حقيبة نسائية
	عناصر الاستلهام : مفردات القط العسيري (البلسنة) والختام
Midjourney	اسم التطبيق:

وصف التصميم: تم ضبط المعايير الجمالية للزخرفة بتأملات من زخرفة القط العسيري لتبرز الرؤية الفنية المعاصرة من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي في تصميم حقيبة نسائية مستلهمة من مفرداتها و توزعت الزخارف في واجهة الحقيبة وهي مجموعة من الأشكال الهندسية في شكل المعين بأحجام مختلفة مع مجموعة من الخطوط تم توزيعها على التنااظر والتمايز لتحقيق نوعاً من الإيقاع الحركي والانزان والتماثل لأشكال الزخارف التي وظفتها بأسلوب مبتكر، وأضفت الألوان المتجانسة والمتباعدة رونقاً حققت قيمة الانسجام بما يناسب الموروث الشفافي لزخارف عسيرة كما أضافت اللون الذهبي ثراء لزخارف.

عرض ومناقشة النتائج :

فيما يلي تعرض الباحثة نتائج البحث حسب ورودها في الإطار العام للدراسة. والنتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس في الدراسة: ما مدى الاستفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاً الملابس؟ ولعرض نتائج السؤال الرئيس، سوف تعرض الباحثة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية، وهي كما يلي:

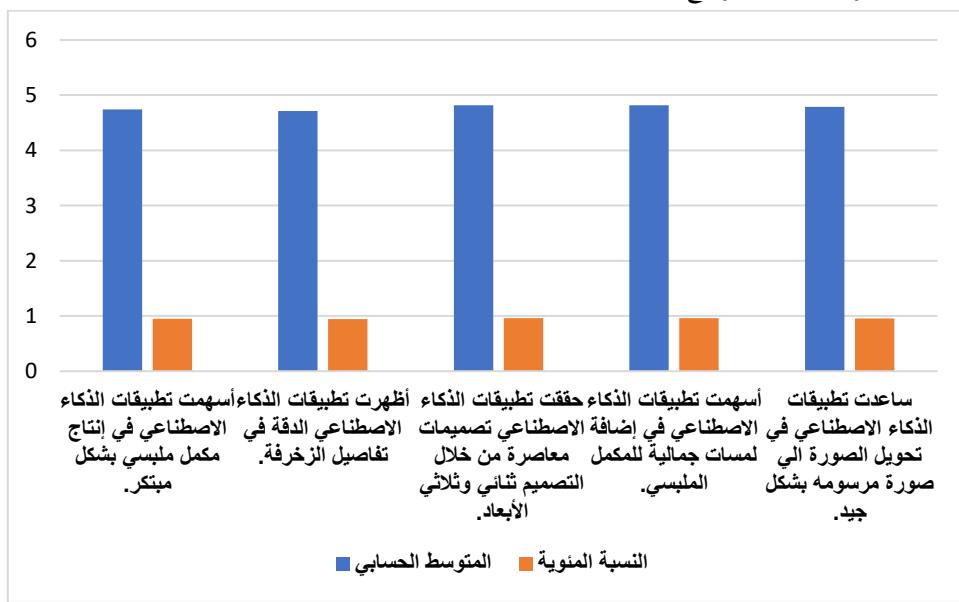
أولاً: للإجابة عن السؤال الأول: ما إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة لإثراء مكملاً الملابس؟

الجدول (6): يوضح الرتبة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة المواجهة للمحور الأول: إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة

م	العبارة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج مكمل ملبي بشكل مبتكر.	4	4.74	0.55	94.74%	عالية

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
2	أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي الدقة في تفاصيل الزخرفة.	5	4.71	0.58	94.22%	عالية
3	حققت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تصميمات معاصرة من خلال التصميم ثنائي وثلاثي الأبعاد.	1	4.82	0.46	96.32%	عالية
4	أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إضافة لمسات جمالية للمكمل الملبي.	1	4.82	0.46	96.32%	عالية
5	ساعدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل الصورة إلى صورة مرسومة بشكل جيد.	3	4.79	0.47	95.78%	عالية
	الكلي		4.77	0.51	95.48%	عالية

بالنظر في الجدول (6) نجد أن كل بنود هذا المحور جاءت في مدى درجة الموافقة (عالية) بمعنى أنها انحصرت بين نسبتي (96.32% - 94.22%)، ومتوسطي (4.71-4.82)، حيث جاءت أعلى نسبة للبند رقم (3) (4.82) ومتوسط حسابي (4.82)، وينص البند (3) على (حققت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تصميمات معاصرة من خلال التصميم ثنائي وثلاثي الأبعاد). والبند (4) الذي ينص على (أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إضافة لمسات جمالية للمكمل الملبي) بينما جاءت أدنى نسبة للبند رقم (2) (4.71) وبلغت نسبته (94.22%) ومتوسط حسابي (4.71)، والتي تنص على (أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي الدقة في تفاصيل الزخرفة). وبالنظر للنسبة الكلية للمحور نجد أنها بلغت (95.48%) بمتوسط حسابي (4.77) إذن نتيجة السؤال : (إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة لإثراء مكملات الملابس جاءت بدرجة عالية) والتي تتفق مع دراسة ايناس عصمت عبد الرحيم (2024) والتي أسفرت نتائجها إلى إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التصميم الزخرفي حيث أن له دور في ابتكار تصميمات زخرفية بأسلوب التطريز النسيجي مناسبة للأزياء ، كما ذكر سروجي (2023) أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً حيوياً بشكل متزايد في مختلف الصناعات، بما في ذلك تصميم الأزياء وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعلم وعن طريق النص تحديد نمط التصميم من خلال عدة أنماط مختلفة، كما ترى الباحثة إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي الهائلة في استحداث تصميمات معاصرة لإثراء مكملات الملابس وبشكل جاذب وعصري يلائم متطلبات العصر يظهر في دقة تفاصيل الزخرفة وإظهار المكمل الملبي بشكل مبتكر والشكل (8) يوضح ذلك.



شكل رقم (8) يوضح المتosteats الحسابية والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول:

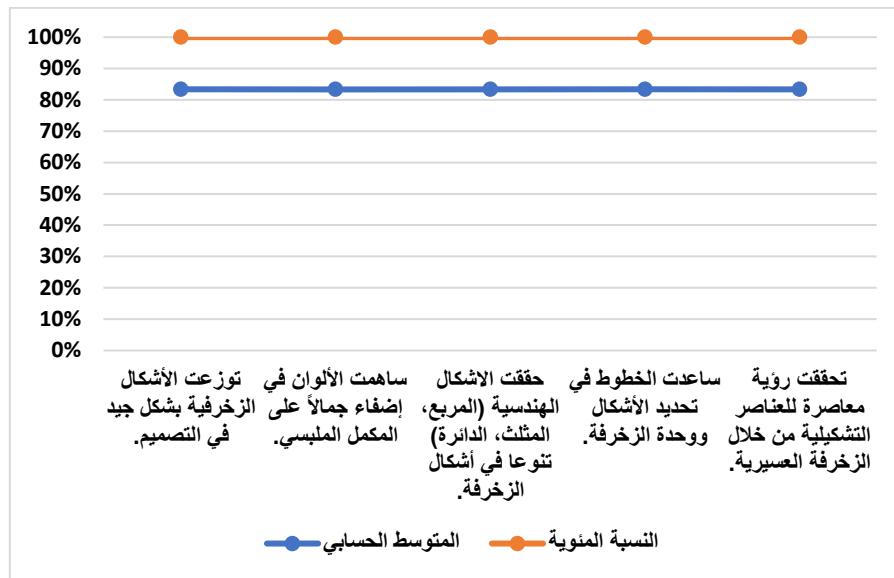
إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما امكانية الوصول الى تصميمات معاصرة للبناء الشكلي الزخرفي من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي لإثراء مكملات الملابس؟

الجدول (7): يوضح الرتب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمحور الثاني: البناء الشكلي الزخرفي لمكملات الملابس

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	توزعت الأشكال الزخرفية بشكل جيد في التصميم.	5	4.71	0.46	94.22%	عالية
2	ساهمت الألوان في إضفاء جمالاً على المكمل الملبي.	4	4.76	0.49	95.26%	عالية
3	حققت الأشكال الهندسية (المربع، المثلث، الدائرة) تنوعاً في أشكال الزخرفة.	2	4.79	0.47	95.78%	عالية
4	ساعدت الخطوط في تحديد الأشكال ووحدة الزخرفة.	1	4.84	0.37	96.84%	عالية
5	تحقق رؤية معاصرة للعناصر التشكيلية من خلال الزخرفة العسيرة.	2	4.79	0.41	95.78%	عالية
	الكلي		4.78	0.44	95.58%	عالية

بالنظر للجدول (7) نلاحظ أن كل بنود هذا المحور جاءت في درجة الموافقة (عالية) بمعنى أنها انحصرت بين نسبتي (95.58%) ومتوسطي (4.71-4.84)، حيث جاءت أعلى نسبة للبند رقم (4) بنسبة (96.84%) ومتوسط حسابي (4.84)، وتضمن محتواه (ساعدت الخطوط في تحديد الأشكال ووحدة الزخرفة). بينما جاءت أدنى نسبة للبند رقم (1) الذي بلغت نسبته (94.22%) ومتوسط حسابي (4.71)، والتي تنص على (توزيعت الأشكال الزخرفية بشكل جيد في التصميم). وبالنظر للنسبة الكلية للمحور نجد أنها بلغت نسبتها (95.58%) بمتوسط حسابي (4.78) إذن نتيجة السؤال: (إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة لإثراء مكملات الملابس جاءت بدرجة عالية) والتي تتفق مع دراسة جهان فهي يوسف ولوطة الغامدي (2024) والتي أسفرت نتائج دراستها أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً بين الأنماط المختلفة للتطبيق في محور أنس وعناصر التصميم وأيضاً من حيث تأثير النمط على الارتباط و الجانب الجمالي حيث تحقيق الجانب الجمالي للتصميمات المستحدثة الأنماط، كما ذكر (الفيشاوي، 2024) "أن من مميزات الذكاء الاصطناعي يشمل العملية التصميمية الرقمية وهي مجموعة من التقنيات والأدوات المتنوعة التي تعمل معاً بشكل تكامل لتسهيل عملية التصميم. والشكل (9) يوضح ذلك.



شكل رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية النسب المئوية لعبارات المحور الثاني:
البناء الشكلي الزخرفي لمكملات الملابس

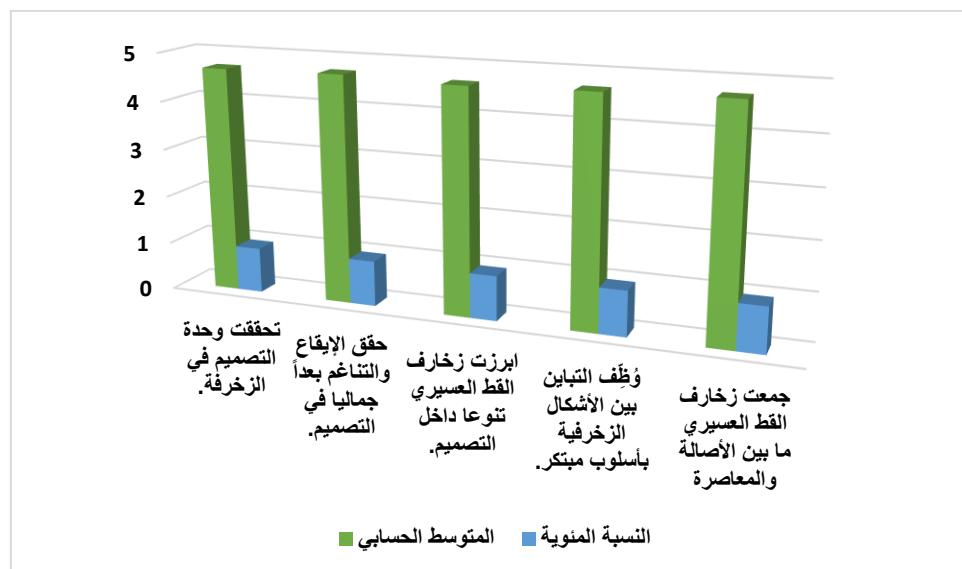
ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما مدى استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف العسيرة؟

الجدول (8): يوضح الرتب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمحور الثالث: استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحة من الزخارف العسيرة

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	تحقق وحدة التصميم في الزخرفة.	3	4.68	0.53	93.68%	عالية
2	حقق الإيقاع والتناغم بعدًا جمالياً في التصميم.	1	4.71	0.52	94.22%	عالية
3	أبرزت زخارف القط العسيري تنوعًا داخل التصميم.	5	4.64	0.50	92.74%	عالية
4	وُظِّفَ التباين بين الأشكال الزخرفية بأسلوب مبتكر.	3	4.68	0.53	93.68%	عالية
5	جمعت زخارف القط العسيري ما بين الأصالة والمعاصرة	1	4.71	0.61	94.22%	عالية
	الكلي		4.69	0.54	93.71%	عالية

بالنظر للجدول رقم (8) نلاحظ أن كل بنود هذا المحور جاءت في درجة الموافقة (عالية) بمعنى أنها انحصرت بين نسبتي (92.74% - 94.22%) ومتوسطي (4.64 - 4.71) حيث جاءت أعلى نسبة للبندين رقم (5) بنسبة (94.22%) ومتوسط حسابي (4.71)، والذي تضمن محتواه (جمعت زخارف القط العسيري ما بين الأصالة والمعاصرة) بينما جاءت أدنى نسبة للبندين رقم (3) حيث بلغت نسبته (92.74%) (94.22%) ومتوسط حسابي (4.64)، ويتضمن محتواه (أبرزت زخارف القط العسيري تنوعًا داخل التصميم). وبالنظر للنسبة الكلية للمحور نجد أنها بلغت نسبتها (93.71%) بمتوسط حسابي (4.69) إذن نتيجة السؤال: (استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحة من الزخارف العسيرة) جاءت بدرجة عالية (عالية) والتي تتفق مع دراسة السيد، طارق أحمد البهبي (2023) والتي أسفرت نتائج دراسته إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والفنون الرقمية في إنشاء تصميمات رقمية معاصرة ومبتكرة وتحقيق فعالية التصميم الزخرفي المعاصر كما ذكر القحطاني (2019) إلى أن الوحدات الزخرفية التي يمكن تكوينها من الخطوط والأشكال الهندسية المختلفة والخطوط التي تتكرر داخل الشكل بصورة مترابطة وتفق الباحثة مع النتائج وذلك لأن زخارف القط العسيري أحدثت تنوعًا بالتصميم وحققت رؤية مبتكرة جمعت بين الأصالة والمعاصرة والشكل (10).

يوضح ذلك



شكل رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث:

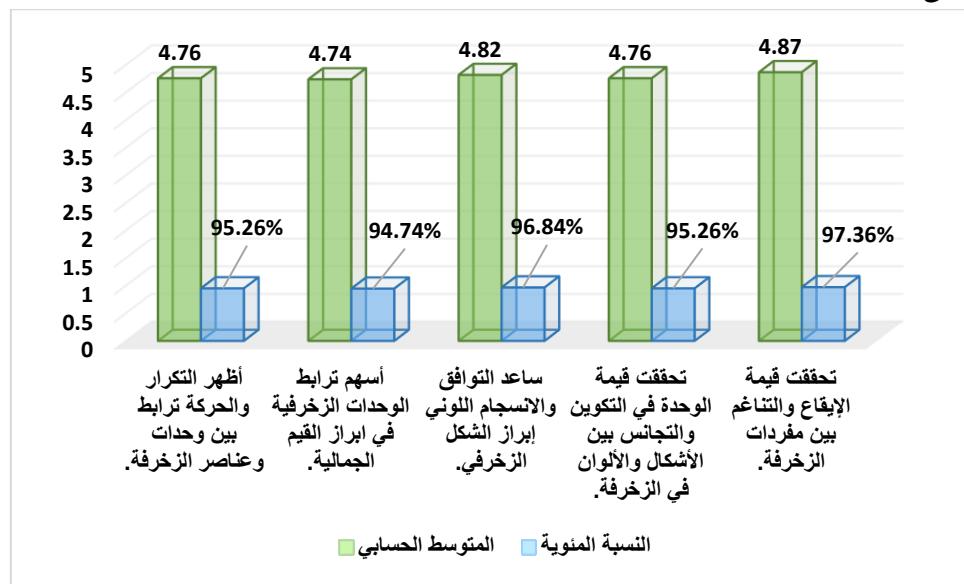
استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحة من الزخارف العسيرة

رابعًا : للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على : ما امكانية الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية مبتكرة للزخارف العسيرة من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (9) يوضح الرتب والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمحور الرابع: القيم الجمالية للزخارف العسيرة

العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	م
أظهر التكرار والحركة ترابط بين وحدات وعناصر الزخرفة.	5	4.76	0.43	95.26%	عالية	1
أسهم ترابط الوحدات الزخرفية في إبراز القيم الجمالية.	4	4.74	0.45	94.74%	عالية	2
ساعد التوافق والانسجام اللوني لإبراز الشكل الزخرفي.	2	4.82	0.37	96.84%	عالية	3
تحقق قيمة الوحدة في التكوين والتجانس بين الأشكال والألوان في الزخرفة.	1	4.76	0.43	95.26%	عالية	4
تحقق قيمة الإيقاع والتناغم بين مفردات الزخرفة.	2	4.87	0.34	97.36%	عالية	5
الكلي		4.79	0.40	95.89%	عالية	

بالنظر للجدول رقم (9) والذي يشير إلى أن كل بنود هذا المحور جاءت في درجة الموافقة (عالية) بمعنى أنها انحصرت بين نسبتي 94.74%-97.36% و متوسطي (4.74-4.87)، حيث جاءت أعلى نسبة للبند رقم (5) بنسبة (97.36%) ومتوسط حسابي (4.87)، وتضمن محتواه (تحقق قيمة الإيقاع والتناغم بين مفردات الزخرفة) بينما جاءت أدنى نسبة للبند رقم (2) والذي بلغت نسبته (94.74%) ومتوسط حسابي (4.74)، والتي تنص على (أسهم ترابط الوحدات الزخرفية في إبراز القيم الجمالية). وبالنظر للنسبة الكلية للمحور نجد أنها بلغت نسبتها (95.89%) بمتوسط حسابي (4.79) إذن نتيجة السؤال: (إمكانية الوصول إلى قيم جمالية وصياغات تشكيلية مبتكرة للزخارف العسيرة) من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة عالية) والتي تتفق مع دراسة يسري سعيد القحطاني (2019) والتي توصلت نتائج دراستها إلى أن منطقة عسيرة وما تحتويه من زخارف شعبية متمثلة في القط العسيري لها من القيم الفنية والجمالية ما يسهم في استحداث أعمال فنية تشكيلية مميزة وكما ذكر الشهري (2008، 95) أن زخارف القط العسيري تعتمد في تكوينها على العناصر التشكيلية التي يقوم عليها أي عمل فني، فيمكن النظر إلى القيم الفنية والجمالية في زخارف القط العسيري على أنها عناصر تشكيلية في الفن الشعبي يستخدمها الفنان الشعبي لرسم أشكاله ووحداته الزخرفية (الشهري ، 2008، 95). وترى الباحثة أن الزخارف العسيرة تتمتع بقيم جمالية عالية تظهر من خلال الإيقاع والتجانس والانسجام بين وحداتها الزخرفية والانسجام اللوني الذي إبرز الشكل الزخرفي بشكل جيد وذلك من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والشكل (11) يوضح ذلك.



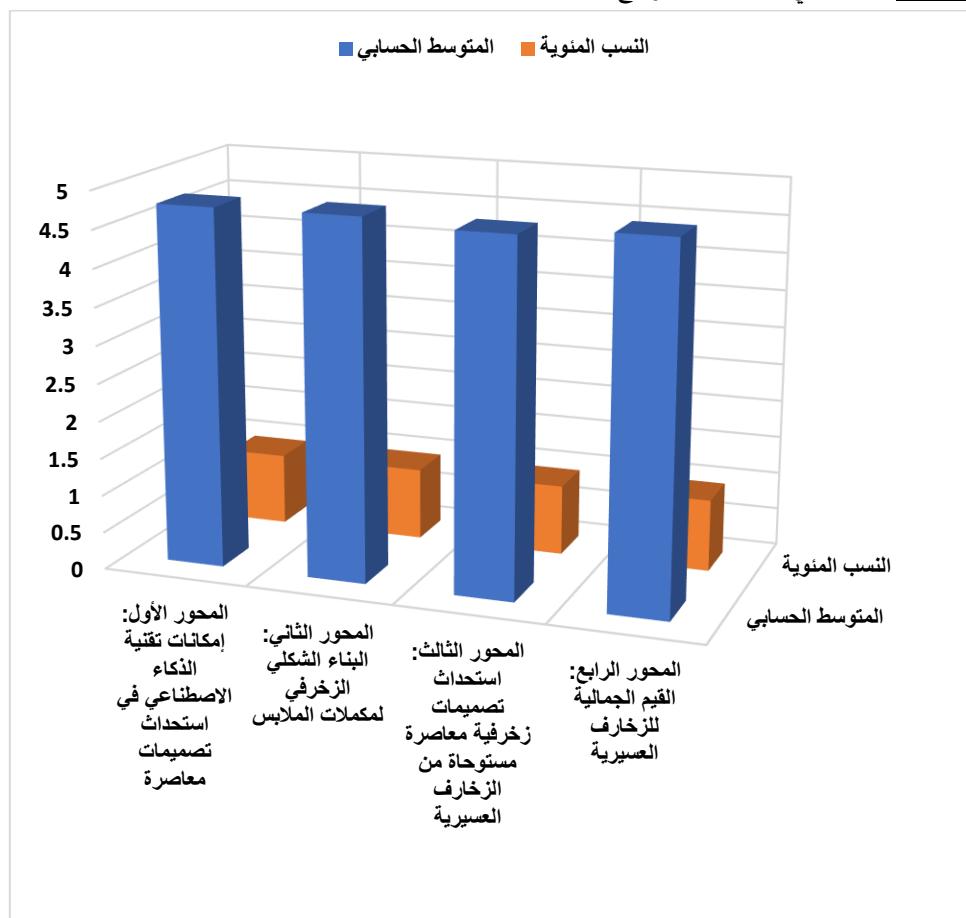
شكل رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمحور الرابع: القيم الجمالية للزخارف العسيرة
الجدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لجاور توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاً ملابس كل

المحور الأول: إمكانات تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات معاصرة	المحاور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
95.48%	4.77		

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المحاور
95.58%	4.78	المحور الثاني: البناء الشكلي الزخرفي لمكملاط الملابس
93.71%	4.69	المحور الثالث: استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحة من الزخارف العسيرة
95.89%	4.79	المحور الرابع: القيم الجمالية للزخارف العسيرة

بالنظر للجدول رقم (10) والذي يتضمن المتوسط الحسابي والنسب المئوية للمحاور الأربع نلاحظ أن النسب المئوية انحصرت بين نسبتي (93.71%-95.89%) حيث نجد أعلى نسبة مئوية للمحور الرابع والذي يتضمن (القيم الجمالية للزخارف العسيرة) حيث بلغت نسبته المئوية (95.89%) بمتوسط حسابي (4.79)، بينما جاءت أدنى نسبة للمحور الثالث الذي يتضمن (استحداث تصميمات زخرفية معاصرة مستوحة من الزخارف العسيرة) حيث بلغت نسبته المئوية (93.71%) بمتوسط حسابي (4.69) ولما كانت كل المحاور جاءت منحصرة بين النسبتين أعلاه إذن النتيجة:

(يمكن توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاط الملابس وذلك في كافة محاورها) و فيما يلي الشكل (12) يوضح ذلك :



شكل رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمحاور توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في استحداث تصميمات مستلهمة من زخارف القط العسيري لإثراء مكملاط كل

النتائج :

جاءت أبرز النتائج كما يلي:

- إن تقنية الذكاء الاصطناعي ساعدت في تطوير أساليب التصميم الزخرفي وإعادة انتاج الزخارف بطرق مبتكرة لمكملاط الملابس.
- الذكاء الاصطناعي يساعد خيال مصمم الأزياء على إدراك الوعي الجمالي من خلال تنفيذ أفكار مبتكرة للأزياء ويقدم حلول متنوعة وفي وقت قياسي.
- تأكيد مفهوم الأصالة والترااث من خلال استلهام زخارف القط العسيري وتوظيفها بشكل يتناسب بالحداثة

الوصيات:

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالاتي:

- ضرورة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم منتجات معاصرة لمكملات الملابس
- تطوير أساليب التصميم الزخرفي لتمكين المصممين من انشاء مكملات ملابس مستوحاة من القط العسري.
- دعم البحث والتطوير في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي لحفظ وتطوير الفنون التراثية في الأزياء ومكملاتها .

المراجع:**المراجع العربية :**

- أحمد، دعاء محمد. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم ملابس مستلهمة من البيئات الصحراوية باستخدام البوليستر المعاد تدويره، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 9، (12).
- أزيبي، يحيى محمد. (2024). الذكاء الاصطناعي. المجلة الجامعية النوعية، 4، (8).
- الجواهرة، هاني محمد. (2005). وحدة العناصر والأشكال في النقوش الجدارية بمنطقة عسير وعلاقتها باللباس، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 2، (21).
- ذهبية، محمودي. (2013). فلسفة الفن الإسلامي، مجلة المعارف، مجلة علمية محكمة من جامعة الجزائر، معهد الآثار، 14.
- سروجي، عبد الله فيصل. (2023). توليد صورة جرافيكية تحاكي الواقع عن طريق تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، نوفمبر، 97، 225-242.
- سمعان، جرمين فوزي، محمد، هند خلف مرسى، على، أمينة مهدي حسن. (2020). استحداث حقائب يد معدنية للزينة قائمة على الاتجاهات الفنية الحديثة، 19، (5).
- الشهرياني، علي عبد الله. (2008). فن زخرفة العمارة التقليدية بعسير، دراسة فنية جمالية: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشهري، خالد فهد. (2015). توظيف العناصر الجمالية الزخرفية بمنطقة عسير في إثراء التصميم المعاصر، كلية التربية، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عارف، إيمان أحمد. (2016). دراسة تحليلية لتوائم فن نقش الجدار مع البيئة الطبيعية والإنسانية المعمارية بمنطقة عسير في أواخر حكم الدولة العثمانية، مجلة التصميم الدولية، 6، (4).
- العسيري، حنان فائق حسن، إبراهيم، عبير إبراهيم عبد الحميد وسليمان، أميمة أحمد عبد اللطيف. (2017م). استحداث تصاميم مستوحاة من الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الزي النسائي، مجلة التصميم الدولية، 4، (7).
- العقيل، العنود بنت عبد الكريم، حسن، رجاء مصطفى. (2023). برنامج تدريسي لإكساب المكفوفات مهارات النسيج اليدوي بأسلوب التوصيل الزخرفي لإثراء مجال مكملات الملابس، المجلة العلمية لكلية التربية العملية، 36، (1).
- العيدروس، فاطمة عبد الله. (2021). جماليات الفن الجداري العسيري (القط) كمدخل لأثراء تصميم مكملات الأزياء، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، 8.
- الفوزان، عبير. (2018). القط العسيري ابداع النساء، اهلا وسهلا، مارس.
- الفيشاوي، رحاب عادل. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تصميم أزياء الأطفال لمواكبة سوق العمل، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 1، (37).
- قربان، مسعودة عالم. (2020). الصياغات المعاصرة لوحات فن القط العسيري كمدخل لاستلهام تذكارات سياحية في مجال المشغولات المعدنية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 1، (11).
- القحطاني، يسوى سعيد محمد. (2019). جماليات القط العسيري ودوره في إثراء الإنتاج الفني المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4، (3).
- المداحي، محمد محمد. (2022). انعكاسات تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة الذكاء الاصطناعي على اقتصاديات الدول العربية، مجلة تكnight للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، 18، (57).
- مرزوق، على عبد الله. (2010). فن زخرفة العمارة التقليدية بعسير دراسة فنية وجمالية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

- يوسف، جهان فهيمي، الغامدي، لولوة غرم الله. (2024). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتصميم أزياء أطفال ملائمة للإنتاج الصناعي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 37 (1).

المراجع الأجنبية :

- Clandia, Paris & Bernhard, Roetzel (2002) *Aides a Guide to Fashion and Style*, London.
- Guan, Ch., Mou, J. & Jiang, Z. (2020). Artificial intelligence innovation in education: A twenty-year data-driven historical analysis. *International Journal of Innovation Studies*, 4, 134 – 147
- Halenlein, M. & Kaplan, A., (2019). A Brief History of Artificial Intelligence- on the past, present, and future of Artificial Intelligence: California, *Business Horizon*, volume 62, Lssue, I2019, P P 15.25.
- Jonas Oppenlaender- University of Jyväskylä (2022) *The Creativity of Text-to-Image Generation*.
- Russell S. J. & Norvig P. (2022). *Artificial intelligence: a modern approach* (4th ed.). Pearson.
- Yang, T., Feng, J., Chen, J., Dong, C., Shi, Y., & Tao, R. (2019): "Clothing Recommendation System Based on Expert Knowledge", international conference on Artificial Intelligence on textiles and apparel (AITA), (2018): *Artificial Intelligence on Fashion and Textiles (AIFT)*.

المراجع الالكترونية:

- عبد الرحيم، هدى محمد خضر. (2014). كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي. <http://tech4eco.blogspot.com.eg/2014/11/blog>.